إبدالُ الميمِ : .

إذَا كانتِ النونُ ساكنةً وبعدَها الباءُ فالعربُ تقلبُ النونَ ميماً فيقولونَ : العنبر : الكتابةُ بالنون واللفظُ بالميمِ وشَنباءُ أَيضاً الكتابةُ بالنونِ واللفظُ بالميمِ فيقلبونَ النونَ ميماً إذَا كانتِ النونُ ساكنةً يقولونَ : أَخذته عَنْ بَكْرٍ الكتابةُ بالنونِ واللفظ بالميمِ فيقلبونَ النونَ إذا سُكنت فإذَا تحركتْ أَعادوها إلى أصلِها فجعلوهَا نوناً يقولونَ : الشّنَبُ وَرجلٌ أَشنبُ لمّا تحركتْ رجعتْ إلى أَصلِها وإذا صَغّرتَ (العَنبَر) قلتَ : عُنَيبِرٌ تردّ ُ النونَ إلى أَصلِها لمّا تحركتْ .

قالَ الجَرْمي : وسمعتُ الأَصمعي يقولُ : الشّ َنَبُ : بَردُ الفَمِ والأَسنانِ فقلتُ لَهُ : إنّ َ أَصحابَنا يقولونَ : إنّ َهُ حدتُها حينَ تطلعُ فيرادُ بذلكَ حداثَتَها وطَراءتَها لأَنّ َها إذَا أَتت عليها السنونَ احتكتْ فقالَ : ما هُوَ إلاّ َ بردُها وقَد قلبوا قلباً شَاذاً لا يقاسُ عليهِ قالوا : في فيكَ وفوكَ إذَا أفردوه فَمٌ وأَصلهُ : فوهٌ والدليلُ على ذلكَ تصغيرهُ : فُوَيهٌ وجمعهُ : أَفواهُ فإذَا أَضافوهُ ففيهِ لغتانِ : يقولُ بعضهُم : هذَا فُوكَ ورأيتُ فاكَ وفي فيكَ فيجيئونَ بموضعِ العينِ ويحذفونَ اللامَ وهيَ لغةٌ كثيرةٌ إذَا أَضافوا ومنهم مَنْ يقولُ : هَذا فمُكَ ورأيتُ فَمَكَ وفي فمِكَ ويجيءُ في الشعرِ لغةٌ ضعيفةٌ علَى غيرِ هذَا قالوا : هذَانِ فموانِ ورأيتُ فموينِ وكذلكَ إذا أَضافوا قالوا : هذانِ فمواكما ورأيتُ فمويكما